



Fecr Yayınları: 663

## تجديد علم الكلام بين شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي

### دراسة عقدية مقارنة

Tajdid 'ilm al-kalâm bayna Shibli al-Nu'mâni wa 'Abd al-Latif alkhribwty  
dirâsah 'aqadîyah muqâranah

(Şibli Nu'mâni ve Abdüllatif Harpûti'de İlm-i Kelâmın Yenilenmesi  
Karşılaştırmalı Akide Çalışması)

إعداد

لمويداود صو

Davud SOYLU

المشرف

الأستاذ الدكتور بسام العموش

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.  
(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف  
FCR

الطباعة

NY MATBAACILIK YAY. KAĞITÇILIK TİC. VE SAN. LTD. ŞTİ.  
Ostim OSB Mh. 1250 Cd. No: 24 Yenimahalle/ANKARA  
Tel: (0533) 591 86 17 (Sertifika no: 50732)

الطبعة الأولى: فبراير ٢٠٢٣

ISBN: 978-625-6436-10-7

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.

Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1

Ulus-Altındağ/ANKARA • Tel: (0312) 310 08 60

Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

تجديد علم الكلام  
بين شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي  
دراسة عقدية مقارنة

Şibli Nu'mânî ve Abdüllatif Harpûti'de İlm-i Kelamın Yenilenmesi  
Karşılaştırmalı Akide Çalışması

إعداد

داود صويلو

Davud SOYLU

المشرف

الأستاذ الدكتور بسام العموش

أنقرة - ٢٠٢٣

## الإهداء

- إلى روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وإلى أرواح الصحابة الذين تعلموا العلم وعملوا به رضوان الله عليهم أجمعين، وإلى العلماء الذين ضحّوا بحياتهم في سبيل إعلاء كلمة الحق وورثوا لنا ميراثهم العلمي.
- إلى والديّ الكريمين اللذين لم يبخلا عليّ بشيءٍ، وحببا إليّ العلم والعلماء منذ الصغر، أسأل الله تعالى أن يطيل في عمريهما، وأن يحفظهما من كلّ سوءٍ وبلاءٍ. وإلى إخواني، وأخواتي الذين كانوا عوناً لي في إتمام دراستي.
- إلى زوجتي الغالية ورفيقة الدرب في حلوه ومره.
- إلى ابني علي طاهر.
- إلى كل من علمني حرفاً، أو أسدى إليّ معروفاً، أو كان لي عوناً في كتابة هذه الأطروحة سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل مني، وأن يجعل ذلك في ميزان أعمالي يوم ألقاه، آمين.

## الشكر والتقدير

بادئ ذي بدء لله الحمد حمداً مع حمد كل حامد، وشكراً يقصُرُ عنه  
شكْرُ كل شاكر، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وله  
الحمد والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

وإنني أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي على  
رسالتي الأستاذ الدكتور بسام العموش على تفضله بالإشراف على هذه  
الرسالة، وعلى حسن تعاونه فيما احتجت إليه خلال مراحل دراستي،  
حيث أولاني من رعايته واهتمامه وتوجيهاته القيمة، جزاه الله خير  
الجزاء.

كما أتقدم بعظيم الشكر للأساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة،  
وهم: الأستاذ الدكتور محمد نبيل العمري، والاستاذ الدكتور عطا الله  
المعاينة، والاستاذ الدكتور إبراهيم برقان، في الجامعة الأردنية على  
تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما يقدموه من ملاحظات  
قيمة ترفع من سويتها.

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذة قسم أصول الدين في  
الجامعة الأردنية الذين تتلمذت على أيديهم، وأخذت العلم عنهم،  
فجزاهم الله عنا كل خير.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى وزارة  
التعليم والتربية في الحكومة التركية على المنحة التي قدموها لي لتعلم  
علوم الشريعة في الجامعة الأردنية.

## المحتويات

الإهداء	٥
الشكر والتقدير	٧
المحتويات	٩
المقدمة	١٣
الفصل التمهيدي: التعريف بشبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي	١٩
المبحث الأول: التعريف بشبلي النعماني	١٩
المطلب الأول: حياته الشخصية	١٩
المطلب الثاني: عصره	٣٢
المطلب الثالث: مكانته العلمية	٤٤
المبحث الثاني: التعريف بعبد اللطيف الخربوتي	٥١
المطلب الأول: حياته الشخصية	٥١
المطلب الثاني: عصره	٥٤
المطلب الثالث: مكانته العلمية	٦٤
الفصل الأول: علم الكلام وتجديده	٦٩
المبحث الأول: علم الكلام: مفهومه ونشأته وموضوعاته	٦٩
المطلب الأول: مفهوم علم الكلام	٦٩
المطلب الثاني: نشأة علم الكلام	٨٢
المطلب الثالث: موضوعات علم الكلام	١٠١
المبحث الثاني: تجديد علم الكلام	١٠٦
المطلب الأول: مفهوم تجديد علم الكلام: مفهومه ونشأته وأوجه التجديده	١٠٦
المطلب الثاني: نشأة تجديد علم الكلام	١١٦
المطلب الثالث: أوجه التجديد في علم الكلام	١٢٥

- الفصل الثاني: موقف شبلي النعماني من تجديد علم الكلام ----- ١٣٩
- المبحث الأول: آراؤه في تجديد علم الكلام ----- ١٣٩
- المطلب الأول: تجديد علم الكلام وطريقة تدوينه ----- ١٣٩
- المطلب الثاني: موقفه من الدين والعلوم الحديثة ----- ١٤٥
- المطلب الثالث: علاقة العقل والفطرة مع الدين ----- ١٥١
- المبحث الثاني: آراؤه في مسائل الإلهيات ----- ١٥٣
- المطلب الأول: نقد شبلي النعماني للمتكلمين القدماء في أدلتهم على وجود الله ----- ١٥٣
- المطلب الثاني: شبهات المنكرين لوجود الله ووحدانيته ورد شبلي النعماني عليها ----- ١٥٧
- المبحث الثالث: آراؤه في مسائل النبوات ----- ١٦٦
- المطلب الأول: تعريف النبوة وحقيقتها ----- ١٦٦
- المطلب الثاني: المعجزة والآراء في تحقيقها ----- ١٦٨
- المطلب الثالث: نبوة محمد عليه الصلاة والسلام والشبهات حولها ----- ١٧٣
- المبحث الرابع: آراؤه في التأويل ----- ١٨١
- المطلب الأول: حقيقة التأويل ----- ١٨١
- المطلب الثاني: ظواهر الأمور المخالفة للعقل في الشريعة وأقسامها ----- ١٨٥
- المبحث الخامس: آراؤه في مسائل متفرقة ----- ١٨٨
- المطلب الأول: الجزاء والعقاب ----- ١٨٨
- المطلب الثاني: حقوق الإنسان ----- ١٩١
- المطلب الثالث: مسألة الرقي في الإسلام ----- ٢٠٦
- الفصل الثالث: موقف عبد اللطيف الخريوتي من تجديد علم الكلام ----- ٢١١
- المبحث الأول: آراؤه في تجديد علم الكلام ----- ٢١١
- المطلب الأول: تعريفه لعلم الكلام وموضوعه وغايته ----- ٢١١
- المطلب الثاني: أسباب تجديد علم الكلام عنده ----- ٢١٢

- المبحث الثاني: آراؤه في مسائل الإلهيات----- ٢١٧
- المطلب الأول: إثبات وجود الله تعالى----- ٢١٧
- المطلب الثاني: مسألة صفات الله تعالى----- ٢٢٣
- المطلب الثالث: مسألة أفعال الله تعالى----- ٢٢٨
- المبحث الثالث: آراؤه في مسائل النبوات----- ٢٣٢
- المطلب الأول: معنى النبوة وإثباتها----- ٢٣٢
- المطلب الثاني: لوازم النبوة في ما يجوز من أحوال البشرية وفي ما لا يجوز----- ٢٣٥
- المطلب الثالث: الفرق بين النبوة والولاية----- ٢٣٨
- المطلب الرابع: إثبات نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وخصائصها----- ٢٣٨
- المبحث الرابع: آراؤه في مسائل السمعيات----- ٢٤٢
- المطلب الأول: علامات الساعة الصغرى والكبرى----- ٢٤٢
- المطلب الثاني: أحوال البرزخ وكيفية البعث----- ٢٤٣
- المطلب الثالث: أحوال اليوم الآخر بعد البرزخ----- ٢٤٤
- المبحث خامس: المسائل المتفرقة----- ٢٥١
- المطلب الأول: مسألة الإمامة----- ٢٥١
- المطلب الثاني: نظرية المعرفة----- ٢٥٤
- المطلب الثالث: المادة وأنواع الأجسام----- ٢٥٧
- الفصل الرابع: أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما----- ٢٦٥
- المبحث الأول: أوجه الاتفاق بينهما----- ٢٦٥
- المطلب الأول: آراؤهما في تجديد علم الكلام----- ٢٦٥
- المطلب الثاني: مسائل الإلهيات----- ٢٧٢
- المطلب الثالث: مسائل النبوات----- ٢٧٦
- المطلب الرابع: مسائل السمعيات----- ٢٧٩
- المبحث الثاني: أوجه الاختلاف بينهما----- ٢٨٣
- المطلب الأول: الاختلاف في تجديد علم الكلام----- ٢٨٣



- المطلب الثاني: مسائل الألوهية----- ٢٨٦
- المطلب الثالث: مسائل النبوات----- ٢٩٢
- المطلب الرابع: مسائل السمعيات----- ٢٩٩
- المطلب الخامس: باقية المسائل المختلفة بينهما----- ٣٠١
- الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، والتوصيات؛----- ٣١٧
- المصادر والمراجع----- ٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي العربي المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين، وأصحابه الطاهرين المبجلين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.  
أما بعد:

فإن الناظر في تاريخ علم الكلام تبينت له أنه قد أُنشئ للاستدلال على العقائد الإسلامية دفاعاً عن الشبهات. وكلما وقعت الشبهات من قبل الجماعات المختلفة ركز العلماء للرد على هذه الشبهات. ومن ثم فإننا نجد عبر التاريخ أن علم الكلام قد تغير منهجه وطريقة تناوله المسائل والردود على الشبهات حول العقائد. وبعد مدة من الزمن قد أُضيف إليه مما ليس منه من المسائل الفلسفية لما جاءت الشبهات من قبل الفلاسفة، وصار علم الكلام من العلوم البعيدة عن الناس أفهامهم لصعوبته. وفي هذا العصر وجدنا أن الشبهات حول العقائد الإسلامية لم تكن محتصة بالفلاسفة ولا بأهل العلم فقط، بل انتشرت بين الناس أجمعين. وهذا الذي دعا العلماء إلى فكرة التجديد في علم الكلام كما تجدد عبر العصور حسب اقتضاء الحاجة.

ولما وصلنا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، رأينا أن بعض العلماء قد أخذ يبحث عن الفكر التجديدي في علم الكلام ويجاول محاولات نظرية وعملية. منها بعض المحاولات لعلماء

الدولة العثمانية، إذ قد تكثفت أعمالهم فيه وأثمرت الكتب والبحوث حوله كما بدأ في المواضيع الأخرى في أنحاء العالم الإسلامي كقارة الهند وغيرها.

وقد قصدت من بحثي هذا أن أبين الأفكار والدراسات حول هذه الفكرة ومدى وجود ثمرتها لما في الكتب والبحوث والآراء، ولذلك اخترت عالين من الموضوعين المختلفين أنموذجي لدراسة أفكارهما في الحركة التجديدية لعلم الكلام ومدى تأثرهما بما يعيشون فيه من بيئة علمية وسياسية واجتماعية.

ولذلك سأتناول تجديد علم الكلام بين شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي دراسة عقديّة مقارنة.

### مشكلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بتجديد علم الكلام؟
٢. ما أبرز المسائل التي تناوّلها شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي؟
٣. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في مسألة تجديد علم الكلام؟

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما الآتي:

- أولاً: توضيح موقف شبلي النعماني في تجديد علم الكلام.
- ثانياً: بيان تجديد علم الكلام عند عبد اللطيف الخربوتي.

**الثالث:** بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين شبلي النعماني عبد اللطيف الخربوتي في تجديد علم الكلام  
**أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف من خلال ما يلي:

**أولاً:** بيان مقصود تجديد علم الكلام.

**ثانياً:** إبراز المسائل التي تناولها عبد اللطيف الخربوتي وشبلي النعماني.

**ثالثاً:** إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في مسألة تجديد علم الكلام.

#### **الدراسات السابقة :**

لم يلاحظ الباحث دراسة علمية مستقلة في هذا الإطار، ولكن وقفت على دراسات لموضوعات لها صلة بهذه الدراسة، وهي:

١. إبراهيم، مصطفى محمود (٢٠١٠م)، تجديد علم الكلام الإسلامي في مصر في القرن العشرين: دراسة تحليلية نقدية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

٢. أحلام، حذاقة (٢٠١٩م)، التجديد في علم الكلام وحيد الدين خان أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، حمص، سوريا.

٣. وهيبة، حماني (٢٠٢٠م)، الرؤية التجديدية لعلم الكلام عند شبلي النعماني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

Ekinci, Özden Kanter (2003), Abdullatif Harputi'nin ٤.  
Tarih-i İlm-i Kalam Adlı Eseri ve Kalam İlmi Açısından  
Analizi, Yüksek Lisans, Fırat Üniversitesi, Elazığ, Türkiye.

أكنجي، أزدأ كانتر (٢٠٠٣م)، تحليل كتاب عبد اللطيف الخربتي  
مسمى بتاريخ علم الكلام من زاوية علم الكلام، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة فرات، العزيز، تركيا.

٥. سعاد، زعيتير (٢٠١٧م)، تجديد علم الكلام في فكر حسن حنفي،  
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

٦. الطيب، زبيدة (٢٠١٦م)، تجديد علم الكلام في الفكر الحدائي  
العربي المعاصر: محمد أركون أنموذجاً، أطروحة دكتوراه، غير منشورة،  
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر.

٧. عتيبي، سوسن مزيد (٢٠١٨م)، مفهوم الإنسان عند طه عبد  
الرحمن وإسهاماته في تجديد علم الكلام، أطروحة دكتوراه، جامعة  
الإسلامية، كوالالمبور، ماليزيا.

Uz, Nur Betül (2019), Abdullatif Harputi'nin Tenkihi'1- ٨.  
Kelam Fi Akaid-i Ehli'l-İslam İsimli Eserinde Nübüvvet  
Anlayışı, Yüksek Lisans, Uludağ Üniversitesi, Bursa, Türkiye.

أوز، بتول (٢٠١٩م)، النبوة في كتاب عبد اللطيف الخربوتي الذي  
مسمى بتنقيح الكلام في عقائد أهل الإسلام، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة أوطاغ، بورسا، تركيا.

هذه الدراسات كلها تتعلق بتجديد علم الكلام وليست ذات صلة  
بتجديد علم الكلام بين شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي هو  
موضوع رسالتي.

### منهج البحث:

سأستخدم في هذه الرسالة مناهج عديدة أبرزها:

#### ١. المنهج الاستقرائي:

سيتم استقراء كتب العقائد وعلم الكلام التي ذات الصلة بموضوعي لأجل الوصول إلى الآراء الراجحة في منهجهما في تجديد علم الكلام.

#### ٢. المنهج الوصفي:

في وصف فكرة الموضوع عموماً، وبيان أهميته، وآثاره للوصول إلى حكم عام في بيان منهج كل منه شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي في تجديد علم الكلام.

#### ٣. المنهج التاريخي:

اعتمدت على هذا المنهج خلال العمل على تسلسل الأحداث التاريخية، وتصنيفها ونقدها، ثم عرضها في صورة حقائق موثقة في مسألة تجديد علم الكلام عند كل منه شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي.

#### ٤. المنهج المقارن:

هذا المنهج المقارن يبين تجديد علم الكلام بين شبلي النعماني وعبد اللطيف الخربوتي ومقارنة الأدلة التي اعتمدا عليها في هذا الموضوع لأجل الوصول إلى أوجه الاتفاق والاختلاف عند كل منهما في تجديد علم الكلام.